

إمعان في أقسام القرآن

تأليف

العلامة عبدالحميد الفراهي رحمه الله
صاحب تفسير
(نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1)

سبحان الذي أنطق كل شيء بأنه صنَعَ يَدَهُ ، وَعَظِيٌّ رِفْدِهِ .
تسبح الشمس لكبريائه ومجده ، ويسجد له القمر بجبينه وَحَدَّهُ ،
يتنهد له البرُّ بَعُورِهِ وَتَجْدَهُ ، وَيَحْفَدُ إِلَيْهِ الْبَحْرُ بِجَزْرِهِ وَوَدَّهِ ، كما
قالَ تعالى في كتابه : (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ) .

ونصلي ونسلم على محمد رسوله المختار وعبده ، وعلى آله
وصحبه المعتصمين بحبله وعهده ، والتابعين لهم على سواء
السبيل وقصده .

أما بعد : فهذا كتاب في بيان أقسام القرآن ، وموجز من
المقدمة التي جعلتها لذكر الأمور الكلية التي أحتاج إلى إيرادها في
كتاب **(نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان)** لتغني عن
التكرار الذي لا طائل تحته . وقد جاء القَسَمُ في كتاب الله تعالى
كثيراً ، واشتبه على الناس معناه وحكمته .

والبحت عنه في كل موضع لا يليق بكتابتنا الذي بني على
الإيجاز . فأردت أن أتكلم عليه من جهة كلية في جزء مختصر .
ولم أطلع على كتاب من القدماء في هذا الباب غير كتاب
التبيان للعلامة ابن القيم ، أو ما ذكر في التفسير الكبير للعلامة
الرازي ومن أتمه رحمهم الله .

وسنورد منهما في خلال فصول كتابنا هذا ما يقتضيه سياق
الكلام والله الهادي إلى سبيل السلام .

(2)

ذكر الشبهات الثلاث
على أقسام القرآن

لما كان المقصد الأعظم من هذا البحث إزالة الشبهات ، أردت أن أذكرها أولاً ، ليكون الناظر من قبل على بصيرة بمساق الكلام ، فيتضح له شكل نظامه ، وغرض سهامه. فاعلم أن الشبهة على أقسام القرآن من وجوه :

- القسم نفسه لا يليق بجلالة الله ربنا ؛ فإن الذي يحلف على قوله يهين نفسه ، ويضعها موضع مَنْ لا معوَّل على حديثه ، وقد جاء في القرآن: (ولا تطع كل حلاف مهين) القلم 10 ، فجعل الحلف من خلال المذمومة ، ونهى المسيح الحواريين عن الحلف مطلقاً ، فقال لهم : (ليكن قولكم نعم نعم أو لا لا ولا تحلفوا).
- القسم في القرآن جاء على أمور مهمة ، كالمعاد والتوحيد والرسالة. ولا فائدة فيها للقسم ، لا للمنكر بها ؛ فإنه يطلب الدليل والبرهان ، والقسم ليس فيه شيء منه ، ولا للمؤمن فإنه قد آمن بها.

- القسم يكون بالذي عظم وجلّ. وقد قال النبي ﷺ

(...):

...

...

...

...

...

...

...

إمعان في أقسام القرآن للفراهي (7)

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله لنبيه محمداً بما كنا له غير مبشرين ولا مقرنين. (سورة البقرة: 129)

... (المتكبر): ...
... (المتكبر) ...

... (المتكبر): ...
... (المتكبر) ...

... (المتكبر) ...
... (المتكبر) ...

... (المتكبر) ...
: ...

المتكبر : ...
... (المتكبر) ...

... (المتكبر): ...
... (المتكبر) ...

... (المتكبر) ...
... (المتكبر) ...

... (المتكبر) ...
... (المتكبر) ...

إمعان في أقسام القرآن للفراهي (14)

... (* ...) : ...
...
...

...
...
...
...

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
مكتوباً أو مسموعاً، وهو المصدر الرئيسي للتشريع في الإسلام. ويتكون من 114 سورة
وآياتها 29000 آية تقريباً. وهو كتاب يهدي إلى صراط مستقيم، ويحذّر من
الظلمات والظالمين. وهو كتاب يقرأه المسلمون في كل صلاة، ويستمعون له في
الجمعة والعيدين. وهو كتاب يقرأه المسلمون في كل صلاة، ويستمعون له في
الجمعة والعيدين. وهو كتاب يقرأه المسلمون في كل صلاة، ويستمعون له في
الجمعة والعيدين.

القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير. وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير.

وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير. وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير. وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير. وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير.

وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير. وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير. وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير. وهو الكتاب الذي أنزل به الحكيم الخبير.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الكتاب الذي هدانا الله لنصراط مستقيم. وهو الذي نزلنا بالقرآن على من قبله من الرسل.

إمعان في أقسام القرآن للفراهي (27)

القرآن الكريم هو كلام الله جل جلاله يخاطب به عباده المرسلين، وهو المصدر الأول للدين الإسلامي، وقد نزل في مكة المكرمة في شهر رمضان المبارك سنة 610م، وهو كتاب كامل في ذاته، لا يحتاج إلى غيره، وقد تضمن القرآن الكريم كل ما يحتاج إليه الإنسان في دنياه وآخرته، وهو كتاب هدى للناس سواء سلكوا منه طريقه أو عدوا عنه، وقد تضمن القرآن الكريم كل ما يحتاج إليه الإنسان في دنياه وآخرته، وهو كتاب هدى للناس سواء سلكوا منه طريقه أو عدوا عنه، وقد تضمن القرآن الكريم كل ما يحتاج إليه الإنسان في دنياه وآخرته، وهو كتاب هدى للناس سواء سلكوا منه طريقه أو عدوا عنه.

... .
... .
... .
... .

... : ...
... .
... .
... .
... .
... .
... .
... .
... .
... .
... .
... .

... : ...
... .
... .
... .
... .
... .
... .
... .

... : ...
... .
... .
... .
... .

في قوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

وقوله تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمْ وَلَا نَجْوَاهُمْ﴾. فلو كان الخافين من الله تعالى هم الذين يخفون على الله تعالى، لكانت الآية تدل على أن الله تعالى لا يخفي عنهم سريتهم ولا نجواتهم، وهذا هو المعنى الذي عليه الجمهور من المفسرين.

المتكلم في حق الله تعالى، والحمد لله رب العالمين. (المتكلم في حق الله تعالى، والحمد لله رب العالمين).

المتكلم في حق الله تعالى: المتكلم في حق الله تعالى، والحمد لله رب العالمين. (المتكلم في حق الله تعالى، والحمد لله رب العالمين).

المتكلم في حق الله تعالى: المتكلم في حق الله تعالى، والحمد لله رب العالمين. (المتكلم في حق الله تعالى، والحمد لله رب العالمين).

(١١)

القرآن الكريم

القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمكتوب في الصحف المطهرة. وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله
لذلك فنسبحه ونشكره ونعجزه. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمكتوب في الصحف المطهرة. وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله
لذلك فنسبحه ونشكره ونعجزه. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمكتوب في الصحف المطهرة. وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله
لذلك فنسبحه ونشكره ونعجزه. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمكتوب في الصحف المطهرة. وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله
لذلك فنسبحه ونشكره ونعجزه. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمكتوب في الصحف المطهرة. وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله
لذلك فنسبحه ونشكره ونعجزه. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمكتوب في الصحف المطهرة. وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله
لذلك فنسبحه ونشكره ونعجزه. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
والمكتوب في الصحف المطهرة. وهو الكتاب العظيم الذي هدانا الله
لذلك فنسبحه ونشكره ونعجزه. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وهو الذي هدانا لهذا كنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

